

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا رأيت في هامش نسخة الجمهرة وأنشد ثعلباً فنسبه لعُجَير السلولي فقال : .

إِذَا مَا الْقَلَانُوسَى وَالْعَمَائِمُ أُجْلِيَهَتْ ... ففِيهِنَّ عَن صُلَاعِ الرَّجَالِ
حُسُورٌ يَقُولُ : إِنْ الْقَلَاسِيَّ وَالْعَمَائِمَ إِذَا نُزِعَتْ عَنْ رُؤُوسِ الرَّجَالِ فَبِدا
صَلَاعُهُمْ فِي النَّسَاءِ عِنْدَهُمْ حُسُورٌ . أَيْ فُتُورٌ .
وَلَكَّ فِي تَصْغِيرِهِ وَجْهُ أَرْبَعَةٌ : إِنْ شُئْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ الْآخِرَتَيْنِ
وَقُلْتَ : قُلَانُوسِيَّةٌ بِخَفِيفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَإِنْ شُئْتَ عَوَّضْتَ مِنْ حَذْفِ النُّونِ وَقُلْتَ :
قُلَانُوسِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَمِنْ صَغَرَّ عَلَى تَمَامِهَا وَقَالَ :
قُلَانُوسِيَّةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ إِذْ لَا تُصَغَّرُ الْعَرَبُ شَيْئاً عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ
عَلَى تَمَامِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَابِعُهُ حَرْفَ لَيْنٍ . وَفِي الْجُمُحَةِ فِي بَابِ فُعْلَانُوسِيَّةٍ ذَكَرَ
فِي آخِرِهِ : وَالْقُلَانُوسِيَّةُ وَقَالُوا : قُلَانُوسِيَّةٌ وَهِيَ أَعْلَى . انْتَهَى . كَذَا قَالَ وَهُوَ
غَلَطٌ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ قُلَانُوسُوءٌ وَقُلَانُوسِيَّةٌ لُغَةً فِي تَكْبِيرِهَا فَأَمَّا
قُلَانُوسِيَّةٌ فَهُوَ تَصْغِيرٌ فِي قَوْلٍ مِنْ يَرَى حَذْفَ النُّونِ كَمَا تَقْدِمُ فَتَأْمَلُ .
وَقُلَانُوسِيَّةٌ أَوْ قُلَانُوسِيَّةٌ قِلَاسَاءَ عَنِ السَّيْرَافِيِّ وَقُلَانُوسِيَّةٌ فَتَقْلَانُوسَى
وَتَقْلَانُوسَ أَقْرَبُوا النُّونَ وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً وَأَقْرَبُوا أَيْضاً الْوَاوَ حَذْفَ
قِلَانُوسِهَا وَالْمَعْنَى : أَلْبَسْتُهُ إِسَاطَةً أَيْ الْقَلَانُوسُوءَ فَلَيْسَ
فَتَقْلَانُوسَى : مُطَاوَعٌ قَلَانُوسَى وَتَقْلَانُوسَ : مُطَاوَعٌ قَلَانُوسَ فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ
مُرْتَبَبٌ وَالْمَفْهُومُ مِنْ عِبَارَةِ الْأَزْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّ كُلَّ مَنْ تَقْلَانُوسَى
وَتَقْلَانُوسَ مُطَاوَعٌ قَلَانُوسَى لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ تَقْلَانُوسَ : مُطَاوَعٌ قَلَانُوسَى وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

وَقُلَانُوسُوءٌ : حِصْنٌ بِفِلَاسْطِينَ قُرْبَ الرَّمْلَةِ .
وَالْتَقْلَانُوسُ : الصَّرْبُ بِالذُّفِّ وَالْغِنَاءُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : هُوَ
اسْتِقْبَالُ الْوَلَاةِ عِنْدَ قُدُومِهِمُ الْمَصْرَ بِأَصْنَافِ اللَّهْوِ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَصِفُ ثَوْرًا طَاعَنًا فِي الْكِلَابِ فَتَبِعَهُ الذُّبَابُ لَمَّا فِي قَرْنِهِ مِنَ الدَّمِ : .
ثُمَّ اسْتَمَرَّ تَغْنَنِيهِ الذُّبَابُ كَمَا ... غَنَّى الْمُقْلَاسُ بِطَرِّيقَا
بِمَرْوَارٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ
الْمُقْلَاسُونَ بِالسَّيُوفِ وَالرَّيْحَانِ .

وقال اللّائِيْثُ : التَّقْلَيْسُ : أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيُخْضَعُ وَيَسْتَكِينُ وَيَنْدَحْنِيْ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ يَكْفَرُوا أَيْ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدُوا وفي الأحاديثِ التي لا طُرُقَ لَهَا : لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا أَيْ سَجَدُوا .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَلَسُ مُحْرَكَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .
والسَّحَابَةُ تَقْلَسُ النَّدَى إِذَا رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيدٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
قال الشاعر : .

" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ وَقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بِالْدِّمِ
وَطَعْنَةُ قَالِسَةٍ وَقَلَّسَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ . قال الشاعر : .
" نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ الْعَهَادُ الْقَوَالِسُ وَقَلَسَتِ الطَّعْنَةُ بِالْدِّمِ
وَطَعْنَةُ قَالِسَةٍ وَقَلَّسَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

والقَلَّسُ : الصَّرَبُ بِالْدُّفِّ والتَّقْلَيْسُ : السَّجُودُ وَهُوَ التَّكَفِيرُ وقال
أحمدُ بنُ الحَرِيشِ : التَّقْلَيْسُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ .

وتَقْلَّسَ الرَّجُلُ مِثْلَ تَقْلَنْسَ . والتَّقْلَيْسُ أَيْضاً : لُبْسُ الْقَلَنْسُوَةِ
وَالْقَلَّاسُ : صَانِعُهَا .

وَأَبُو الْحَرَمِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدٍ بْنِ أَبِي الْحَرَمِ الْقَلَّاسِيَّ
مُحَدَّثٌ مشهورٌ .

والقَلَّاسُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ
الْبَغْدَادِيِّ وَأَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ كُرْدِيِّ وَجَعْفَرِ بْنِ هَاشِمٍ وَإِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ وَشُجَاعَ بْنِ مَخْلَدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ خُزَيْمَةَ وَأَبِي عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ .

وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ الْقَلَّاسِيَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ
النَّسَفِيِّ الْفَقِيهُ مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ سنة 493 .

ق - ل - ق - س